الأنباء
الاثنين 2 يناير 2017

اجتماع تشاوري للمندوبين الدائمين في الجامعة العربية بعد غد

اشتباكات وغارات تهدد الهدنة.. والنظام يتقدم في الغوطة

عواصم ـ وكالات: وقعت عدة اشتباكات في أكثر من منطقة، ما يهدد من جديد الهدنة الهشة التي بدأ تطبيقها منتصف ليل الخميس الجمعة بموجب اتفاق رعته روسيا وتركيا ونال دعما محدودا من مجلس الأمن الدولي.

ومع دخول وقف اطلاق النار يومه الثالث أمس، لم تتوقف المعارك المتقطعة والقصف في بعض الجبهات على رغم تراجع حدتها، ما دفع الفصائل المعارضة الى اتهام قوات النظام بانتهاك الهدنة والتلويح بإلغاء الاتفاق ما لم تتوقف الانتهاكات.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقاتلون من المعارضة إن طائرات حربية تابعة للنظام وجهت عدة ضربات جوية إلا أن وقف إطلاق النار صمد بشكل عام في مناطق أخرى في يومه الثالث.

وقال المرصد إن الطائرات قصفت قرى كفركار والمنطار وبنان في ريف حلب الجنوبي.

وأشار كذلك الى «غارات نفذتها طائرات حربية سورية صباح أمس على بلدة الاتارب في ريف حلب الغربي» وتسببت في سقوط جرحى، وذلك بعد ساعات من مقتل طفلين جراء قصف مدفعي لقوات النظام على بلدة كفر داعل في المنطقة ذاتها.

ويرتفع بذلك عدد القتلى منذ بدء تطبيق الاتفاق الى اربعة مدنيين وتسعة مقاتلين وفق المرصد.

وأضاف المرصد أن القوات الحكومية تقدمت أيضا خلال الليل ضد مقاتلي المعارضة في الغوطة الشرقية بالقرب من دمشق وسيطرت على عشر مزارع قرب بلدة دوما.

ومع استمرار الاشتباكات المتقطعة في منطقة وادي بردى قرب دمشق منذ اسبوع من دون ان تتراجع حدتها بعد تطبيق الهدنة، هددت الفصائل المعارضة الموقعة على الاتفاق في بيان بإعفاء جيش النصر التي تنشط بالأساس في محافظة حماة غرب البلاد إن المنطقة اتسمت بالهدوء في أغلب الأماكن.

وقال إن مناوشات وقعت في وادي بردى قرب دمشق لكن قوات الحكومة وحلفاءها توقفوا عن القصف وشن ضربات جوية.

من جهة أخرى، دمرت المقاتلات التركية 17 موقعا لتنظيم «داعش» في منطقة الباب ومحيطها شمالي سورية، فيما قتل 3 من مقاتلي الجيش السوري الحر، و34 إرهابيا ينتمون لداعش، خلال اشتباكات وقعت في المنطقة ذاتها في إطار عملية «درع الفرات»، بحسب ما نقلت وكالة انباء الأناضول. ونقلت عن الجيش التركي قوله في بيان، إنه «استهدف مواقع لتنظيم داعش، في مدينة الباب وقرى بزاغة، والسفلانية، والشماوية، ودمر 17 مبنى تابعا للتنظيم».

وأضاف البيان، ان «التنظيم كان يستخدم تلك المباني كمخابئ ومستودعات للأسلحة».

ولفت البيان نفسه، إلى تواصل الاشتباكات في محيط منطقة الباب بين قوات المعارضة السورية (الجيش السوري الحر) وإرهابيي داعش، وأن الاشتباكات أسفرت عن مقتل 3 من مقاتلي المعارضة، و34 إرهابيا.

وأشار البيان إلى أن وحدات الجيش السوري الحر، «تمكنت من تفكيك 23 لغما متفجرا، في إطار مواصلتها أعمال الكشف عن الألغام في المناطق المحررة».

سياسيا، أعربت منظمة التعاون الإسلامي عن ارتياحها ازاء التوصل الى اتفاق لوقف شامل لإطلاق النار في سورية وموافقة مجلس الأمن عليه.

ورحب الأمين العام للمنظمة د.يوسف بن احمد العثيمين في بيان بالتوصل لاتفاق وقف إطلاق النار، مؤكدا ضرورة ان يكون «شاملا ودائما» وذلك من اجل «وضع حد لمسلسل العنف والقتل والتهجير الذي ظل يتعرض له الشعب السوري خلال ست سنوات».

وأكد العثيمين ضرورة التزام جميع الأطراف التي تعهدت بوقف إطلاق النار بالتنفيذ الفعلي له، مشددا على أهمية إيجاد آلية دولية لمراقبة تنفيذه.

إلى ذلك، يعقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بعد غد اجتماع تشاوري للمندوبين الدائمين المعتمدين لدى الجامعة بحضور السفير رمزي عزالدين نائب المبعوث الأممي إلى سورية.

وقال مصدر ديبلوماسي عربي لوكالة أنباء الشرق الأوسط، ان عزالدين سيطلع المندوبين الدائمين خلال الاجتماع على آخر تطورات الملف السوري في ظل المستجدات الأخيرة خاصة اتفاق وقف إطلاق النار الذي جرى الإعلان عنه مؤخرا.

كما سيستمع المندوبون الدائمون إلى عرض من السفير عزالدين حول الجهود الدولية والأممية المبذولة من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية بما يحقن دماء السوريين.

طفل سوري يركض امام مدرسة مدمرة في درعا (ا.ف.ب)

قرار مجلس الأمن 2336 يتبنى «وقف النار» بخجل ويستثني الوثائق الروسية ـ التركية المرفقة

عواصم ـ وكالات: صوّت مجلس الأمن بالإجماع لصالح مشروع القرار الروسي ـ التركي المتعلق باتفاق وقف إطلاق النار في سورية، بعد إدخال الكثير من التعديلات على مضمون الاتفاق. لكن المجلس لم يتبن الوثائق الروسية ـ التركية المفصلة لخطة وقف إطلاق النار واكتفى بالإشارة إلى العلم بها. وقالت تقارير العامية انه تم تغيير مشروع القرار الروسي برمته حيث لا يوجد تشابه بين الوثيقتين المقدمة والموقعة.

وأضاف تقرير لقناة الجزيرة أن القرار المعدل يتحدث عن مفاوضات أستانة كجزء من المفاوضات، وباعتبارها تشكل خطوة لاستئناف مفاوضات جنيف في الثامن من فبراير المقبل، وفق ما أكد المبعوث الدولي إلى سورية ستافان ديمستورا سابقا. وقد قدمت الدول الغربية ثلاثة مقترحات لتعديله، منها إضافة فقرة تنص على إدخال المساعدات إلى المناطق المحاصرة، وأن تجري مفاوضات السلام السورية في أستانا تحت رعاية الأمم المتحدة، وإزالة كلمة «دعم» مجلس الأمن للاتفاقيات الموقعة بين روسيا وتركيا ووضع مصطلحات تدل على الاطلاع والترحيب بدلا منها.

وقد عبرت فرنسا عن «أملها» بـ «احترام كامل» لوقف إطلاق النار في سورية، داعية الى استئناف سريع «للمفاوضات السياسية برعاية الأمم المتحدة» بعد تبني مجلس الأمن الدولي قرارا يدعم خطة روسية ـ تركية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية في بيان ان «التبني بالاجماع للقرار 2336 يظهر الأهمية التي يوليها المجتمع الدولي لتطبيق وقف اطلاق النار في سورية».

وأضاف ان فرنسا «تأمل الآن باحترام وقف اطلاق النار بالكامل بهدف حماية حياة المدنيين والسماح بالوصول الكامل للمساعدات الإنسانية».

وجاء في البيان أن «من الملح ايضا أن يتم استئناف المفاوضات السياسية برعاية الأمم المتحدة استنادا الى بيان جنيف وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وستؤدي فرنسا دورها بالكامل» في تلك المفاوضات. وهذه ثالث هدنة في عام 2016 تستهدف إنهاء الصراع المستمر منذ ما يقرب من ستة أعوام.

قتلى وجرحى في هجوم انتحاري مزدوج في طرطوس

عواصم ـ وكالات: قتل 5 أشخاص وأصيب آخرون على الاقل خلال هجوم انتحاري نادر الحدوث في احد اهم معاقل النظام السوري في مدينة طرطوس الساحلية.

وقالت تقارير اعلامية ان اشتباكا وقع بين قوات الأمن السورية وانتحاريين اثنين في الساعة الأولى من فجر اليوم الأول من العام الجديد. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن مصدر أمني سوري أن شخصين يرتديان ملابس عسكرية اشتبكا مع عناصر من قوات الأمن السوري في شارع الكورنيش أمام مقر حزب البعث بمدينة طرطوس ما دفعهما إلى تفجير نفسيهما وقتل اثنين من عناصر قوى الأمن ومدني واحد وإصابة آخرين بجروح.

من جهتها، قالت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» ان دورية أمنية أوقفت شخصين اشتبهت فيهما قبل أن يقوما بتفجير نفسيهما بحزامين ناسفين على الكورنيش البحري في طرطوس ما أدى إلى مقتل اثنين من عناصر الدورية.

وأضافت أن الجهات المختصة تعمل على التحقيق في الموضوع للكشف عن الجناة الذين خططوا لهذا الاعتداء الإرهابي.

من جانبه، أكد محافظ طرطوس صفوان أبو سعدى أن يقظة الجهات الأمنية المختصة ومتابعتها الدائمة حالت دون وقوع المزيد من القتلى والجرحى.

أبرز المبادرات الرئيسية للأمم المتحدة لحل الأزمة في سورية

بيروت ـ أ.ف.ب: فيما يلي تذكير بالمبادرات الرئيسية للأمم المتحدة منذ بدء الانتفاضة ضد النظام السوري في مارس 2011، بعد إصدار مجلس الأمن الدولي قرارا يدعم الخطة الروسية ـ التركية لوقف إطلاق النار وإجراء مفاوضات.

● خطة كوفي أنان: في 21 مارس 2012 تبنى مجلس الأمن إعلانا لدعم خطة وسيط الأمم المتحدة كوفي أنان القاضية بوقف المعارك وإجراء عملية انتقال سياسي.

في 14 أبريل، تبنى مجلس الأمن بالإجماع أول قرار له يحمل الرقم 2042 حول سورية. وسمح القرار بإرسال 30 مراقبا غير مسلحين من أجل مراقبة وقف إطلاق النار الذي كان دخل حيز التنفيذ قبل يومين من ذلك التاريخ وتم لاحقا خرقه.

وكانت روسيا والصين قد استخدمتا حقيبهما في النقض (الڤيتو) ضد مشروعي قرارين سابقين.

في 21 أبريل، سمح قرار ثان يحمل الرقم 2043 بتوسيع مهمة المراقبين لتشمل 300 مراقب. لكن أنان أعلن استقالته بدءا من 2 أغسطس، منتقدا عدم وجود دعم كاف من القوى الكبرى. وبعد أسبوعين، أنهت الأمم المتحدة مهمة مراقبيها.

● الأخضر الإبراهيمي يستقيل أيضا: في 17 أغسطس 2012، وافق وزير الخارجية الجزائري الأسبق الأخضر الإبراهيمي على مواصلة مهمة كوفي أنان كوسيط دولي.

وفي أوائل سبتمبر، تسلم مهمته رسميا، داعيا «جميع الأطراف إلى وقف العنف»، ومعتبرا أن الحكومة السورية تضطلع «بمسؤولية أكبر» في وقف الأعمال القتالية.

في يناير وفبراير 2014، نظم الإبراهيمي في جنيف أول مفاوضات مباشرة بين الحكومة والمعارضة بقيادة الولايات المتحدة وروسيا، لكنها انتهت بلا نتائج ملموسة.

في مايو، قدم الإبراهيمي استقالته بعد أقل من عامين من الجهود غير المثمرة.

● ستافان ديمستورا وسيط جديد: في 10 يوليو 2014، أكد الأمين العام للأمم المتحدة تعيين الديبلوماسي الإيطالي ـ السويدي ستافان ديمستورا خلفا للإبراهيمي وسيطا في النزاع.

وفي 18 ديسمبر 2015، تبنى الاعضاء الـ 15 في مجلس الأمن القرار 2254 الذي يضع خريطة طريق لحل سياسي.

وإلى جانب إجراء مفاوضات بين النظام المعارضة ووقف لإطلاق النار، يشمل نص القرار تشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات.

في شهري مارس وأبريل 2016، عقدت ثلاث جولات من المحادثات غير المباشرة في جنيف برعاية ديمستورا بين النظام ومجموعات من المعارضة، غير أنها لاتزال متعثرة خصوصا حول ما يتعلق بطرق عملية الانتقال.

● سادس «ڤيتو» روسي: في 5 ديسمبر 2016، استخدمت روسيا والصين حقيبهما في النقض (الڤيتو) ضد مشروع قرار يطالب بإقرار هدنة في حلب التي أطلق النظام السوري في منتصف نوفمبر هجوما عنيفا فيها لاستعادة احياء تسيطر عليها المعارضة.

وكانت هذه المرة السادسة التي تعرقل روسيا، حليفة نظام الرئيس بشار الأسد، مشروع قرار في مجلس الأمن حول سورية منذ بدء النزاع، والمرة الخامسة بالنسبة إلى الصين.

وفي 22 ديسمبر، أعلن النظام السوري استعادته السيطرة على حلب بكاملها بعد تهجير آخر دفعة من سكان المناطق الشرقية والمقاتلين المعارضين فيها.

● خطة روسية تركية: في 29 ديسمبر 2016، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اتفاقا لوقف إطلاق النار بين النظام والمعارضة المسلحة، إثر اجتماعات عدة في تركيا الداعمة للمعارضة بين مبعوثين روس وممثلين عن المعارضة.

وفي 30 ديسمبر، أشار السفير الروسي في الأمم المتحدة فيتالي تشوركين إلى أنه قدم «مشروع (قرار) مقتضبا للمصادقة» على الخطة الروسية التركية التي تنص على وقف للأعمال القتالية وإجراء مفاوضات في استانا «اواخر يناير».

في 31 ديسمبر، أصدر مجلس الأمن الدولي قرارا بالاجماع يدعم الخطة الروسية ـ التركية، لكنه لم يصادق على تفاصيل هذه الخطة.

تقرير إخباري

أهل الحولة في سورية يعودون لاستخدام الحمير مع ارتفاع أسعار الوقود

رويترز: في شوارع يغطيها الجليد ببلدة الحولة السورية التابعة لمحافظة حمص يستخدم الناس الحمير بدلا من السيارات نظرا للارتفاع الكبير في أسعار الوقود.

وعادت الحمير لما كانت عليه في الماضي كوسيلة نقل شعبية في المنطقة وذلك بعد سنوات من الحصار والقصف، ويبلغ سعر برميل الوقود حاليا مليون ليرة (نحو 850 دولارا) وهذا معناه أن السيارات التي تعمل بالوقود لم تعد في متناول كثير من السوريين الذين يعانون من الصراع المحتدم في بلدهم منذ سنوات، لكن حتى امتلاك حمار متواضع أضحى تحديا لكثيرين مع ارتفاع أسعار الحمير التي زاد الطلب عليها، ويقول أحد سكان الحولة ويدعى ياسر الأحمد إن الحمار أصبح أساسيا بالنسبة له ولا يستطيع الاستغناء عنه وبالتالي لا يفكر في بيعه.

وأضاف الأحمد «والله نحن جماعة نازحين من أكثر من خمس سنوات وساكنين بأرض زراعية بسبب القصف وبسبب الأوضاع المعروفة. طبعا أقرب طريق زفت (مرصوف) بعيد عنا نحو خمسة كيلومترات، بنستعمل الحمير حتى نجيب عليها أغراضنا وحاجاتنا خاصة بهيك أوقات. وطبعا حتى أسعار الحمير صارت غالية. هذا الحمار اندفع فيه شي 150 ألف ليرة. وما أني عم أرضى أبيعه. هذا بالنسبة لي أحسن من سيارة وأحسن من موتور وأحسن من كل الآليات»، وعلى الرغم من أن سحب الحمار أمر مرهق في ظل ظروف جوية صعبة وطرق وعرة فإن الكثير من السكان المحليين في حاجة للحيوان من أجل كسب قوتهم.

من هؤلاء رجل يدعى خالد أبو رحال يقول «هذا الطمبر (العربة التي يجرها حمار) أساسي عندي بالشتوية. هذا أيدي واجري (رجلي)، نحن بعيدون عن الطريق العام ثلاث كيلومترات اثنين كيلومتر وعندنا ملفوف (كرنب). فعم ننقل الملفوف من هوني وبنروح بنبيعه بالبلد جوا بالضيعة. فهاي رزقتنا. الله سبحانه وتعالى بيرزقنا عن طريق ها الطمبر.

يعني لولا ها الطمبر ما فينا نروح نجيب سيارة. أجار السيارة ثلاث أربع خمسة آلاف فإذا بدي أجيب سيارة وبدي أحمل وبدي أتعذب يعني أنا خسرت ما ربحت»، وقالت الأمم المتحدة في أكتوبر إن تقارير وردت عن أمهات يربطن بطونهن بحبال أو يشربن كميات كبيرة من المياه كي يقللن ألم الإحساس بالجوع إيثارا منهن لأطفالهن على أنفسهن بالطعام القليل المتوافر لديهن.

وكانت آخر مرة تم فيها توزيع مساعدات في منطقة الحولة في مارس العام الماضي عندما وصلت قوافل إغاثة لنحو 70 ألف نسمة من السكان. ونفد مخزون تلك المساعدات الأمر الذي دفع الناس لإحياء تقليد قديم للانتقال بالحمير من أجل الحصول على ما يلزمهم للبقاء على قيد الحياة، خدمة الشرق الأوسط التلفزيونية.

مقتل قائد بالحرس الثوري الإيراني في سورية

طهران ـ وكالات: قالت وسائل اعلام ايرانية أمس ان أحد قادة الحرس الثوري الايراني قتل خلال مشاركته في العمليات العسكرية الجارية في سورية.

وذكرت وكالة «فارس» الايرانية للأنباء ان العميد غلام علي قلي زادة قتل في اطار مشاركته في ما اسمته «المهام الاستشارية للحرس الثوري» لدعم النظام السوري في وجه المعارضة.

وأوضحت الوكالة ان قلي زادة كان أحد قادة الحرس الثوري في سورية، مشيرة الى انه توجه اليها منذ بدء الأحداث فيها.